

خطبة الجمعة / وآتوا الزكاة

خالد المصلح

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلن تجد له ولیا مرشدًا. واسْهَدْ ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واسْهَدْ ان محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلىه وصحبه ومن اتبع سنته باحسان الى يوم الدين اما بعد فاتقوا الله عباد الله. اتقوا الله تعالى حق التقوى. وبادروا الى ما يرضيه عنكم بكل عمل - 00:00:19

صالح فرض او مستحب فان الله تعالى شرع لكم شرائع تقريركم منه. وفرض عليكم فرائض تصلاح بها دنياكم وآخركم فالمنتقي هو من قام بما فرض الله تعالى عليه وجد في التقرب اليه بالوان القربات وصنوف الطاعات - 00:00:39

ولقد كان النبي صلى الله عليه وسلم اعبد الناس في ربها في كل زمانه وكان في رمضان اجود ما يكون ما جاء عنه الخبر صلى الله عليه وعلى الله وسلم. واعلموا ايها المؤمنون ان الجود يكون من كل ناحية من - 00:00:59

الانسان فمن جود الانسان جوده بجاهه ومن جود الانسان جوده في معاملة ربه. ومن جود الانسان جود في معاملة الخلق وفي اداء ما فرض الله تعالى عليه. فجودوا بما يسر الله تعالى لكم من الصالحات - 00:01:19

واحتسبوا الاجر في ذلك عند رب الارض والسماءات. ايها المؤمنون عباد الله ان مما فرضه الله تعالى على المؤمنين في اموالهم قال الله تعالى خذ من خذ من اموالهم صدقة تطهيرهم وتزكيتهم بها. وقد جاء عن النبي صلى الله عليه - 00:01:39

وعلى الله وسلم انه لما بعث معاذًا إلى اليمن يدعوه إلى الله عز وجل. قال له بعد فرض التوحيد وفرض ثم فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنىائهم فترد في فقرائهم - 00:01:59

فبادروا إلى براءة ذمتكم بخارج ما فرض الله تعالى عليكم في اموالكم من زكاة واجبة فان الله قال جعل لذلك اجرا عظيما وفضلا كبيرا. فالزكاة قرينة الصلاة وهي فرض من فرائض الاسلام وركن من - 00:02:19

اركانها والبخل بها يوجب العقوبة العاجلة والعاجلة. قال الله تعالى ان الذين يكتنرون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم يوم يحمحى عليها في نار جهنم فتكتوى بها جبارهم وجنبوبهم وظهورهم هذا - 00:02:39

ما كنزنتم لانفسكم فذوقوا ما كننتم تكتنون. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح من اتي من اته الله ما فلم يؤدّي زكاته مثل له يوم القيمة شجاعا اقرع له زبيبتان ثم يأخذ به زمتين - 00:02:59

ان يأخذوا بشقيه فيقول انا مالك انا ما انا كنزن ايها المؤمنون عباد الله بادروا إلى اداء ما فرض الله عليكم في اموالكم واجتهدوا في معرفة ذلك فانه من العلم الواجب لاصحاب الاموال ان يعرفوا كيف يذكر اموالهم - 00:03:19

بذلك ذممهم وقد قال الله تعالى فاسأموا اهل الذكر ان كننتم لا تعلمون. اللهم اعننا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك الهمنا رشدنا وقنا شر انفسنا خذ بناصينا الى ما تحب وترضى اعننا على الصيام والقيام وفعل ما امرتنا به ايمانا واحتسابا يا - 00:03:39

يا ذا الجلال والاكرام. اقول هذا القول واستغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه. انه هو الغفور الرحيم الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. واسْهَدْ ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واسْهَدْ ان محمدا عبد الله ورسوله - 00:03:59

صلى الله عليه وعلى الله وصحبه ومن اتبع سنته باحسان الى يوم الدين. اما بعد فاتقوا الله عباد الله. اتقوا الله الله تعالى حق التقوى فقد امركم الله تعالى بذلك واوصى الاولين والآخرين. ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم - 00:04:26

ان اتقوا الله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموتن الا وانت مسلمون. عباد الله ان الله تعالى الزكاة على نحو من البيان

والايضاح في بيان الاموال التي تجب فيها الزكاة والقدر الواجب - 00:04:46

في تلك الاموال وذلك في قول النبي صلى الله عليه وسلم وببيانه وايظاهره كما بين الله تعالى في كتابه مصارف الزكاة والجهات التي تصرف فيها هذه الاموال. فواجب على المؤمن ان يتحرى ذلك فان الله - 00:05:06

قال تعالى اعنى بذلك تفصيلا وبيانا في كتابه فقال انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل. ثم قال بعد عهؤاء الاصناف الثمانية فريضة من الله اي - 00:05:26

جعلوا ما للزكاة في هؤلاء الثمانية فريضة من الله والله علیم حکیم. فبادروا الى ابراء ذمکم بتحری مواضع جعل زکاتکم فان النبي صلى الله عليه وسلم لما امر معاذ ان يخبر اهل اليمن بالزکة الواجبة عليهم بين - 00:05:46

من تؤخذ والى من تصرف فقال ثم اعلمهم ان الله افترض عليهم زکة في اموالهم او صدقة في اموالهم تؤخذ من اغنيائهم فترد في فقرائهم فبادروا الى تحری ذلك واياكم والتهاون في جعل الزکة في غير موظعها - 00:06:06

فانه لا تبرأ الذمة بذلك. فمن الناس من يجعلها في يد من لا يستحق من لا يتصف. اما اكراما او عادة او غير ذلك ومنهم من يضع ومنهم من يستجيب الى دعوات مشبوهة مجھولة عبر حسابات الكترونية او طلبات مباشرة - 00:06:26

من اناس يدعون جمع الزکة او الصدقة من غير اذن ولي الامر ثم لا يعلم اين تصير هذه الاموال وهل تبرأ ذمته ذلك او لا؟ فيجب التحری في اخراج الزکة عبر فعل ما امر الله تعالى به من التحری في هذه الاصناف. بان يباشر - 00:06:46

اخراج زکاته بنفسه ان استطاع الى ذلك وكان عالما عارفا بممواضع الزکة واوصاف اهلها او بتوکيل من هو ثقة من المختصة ذات ذات التصریح من ولي الامر فان ثمة عدة جهات تستقبل الزکوات - 00:07:06

ضعها في موضعها ومن ذلك منصة احسان ومن ذلك جمعيات البر والجمعيات الخيرية المصرح بها في البلدان كل ذلك مما ينبغي ان يتحری فيه الانسان اخراج زکاته. وان يتتأكد ان ما وظعه في مصرف الزکة وليس في مصر - 00:07:26

الصدقات ولا في مصرف الاوقاف او الوصايا فالزکة مصارفها محددة فاتقوا الله ما استطعتم وابذلوا ما تستطرون في ایصال المال الى اصحابه لتبرأ ذمکم ولتناولوا الاجر من ربکم. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. خذ - 00:07:46

بنواصينا الى ما تحب وترضى واصرف عنا السوء والفحشاء. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وتلاوة كتابك. والصيام والقيام ايمان واحتسبا واجعل ذلك في موازين حسناتنا. اللهم اعنا ولا تعن علينا. انصرنا على من بغي علينا. اثرنا ولا تؤثر علينا - 00:08:06

اهدنا ويسر الهدى لنا اجعلنا لك ذاكرين شاكرين راغبين راهين منبيين. اللهم تقبل توبتنا وثبت حجتنا واغفر زلتنا واقل عثرتنا وانصرنا على من ظلمنا يا ذا الجلال والاکرام. اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا ولاة امورنا - 00:08:26

واجعل ولایتنا فيمن خافق واتقاك يا رب العالمين. اللهم وفق ولي امرنا خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الى ما تحب وترضى. خذ بنواصيهم الى البر التقوى سدهم في الاقوال والاعمال واجعل لهم من لدنك في الحق سلطانا نصيرا يا رب العالمين - 00:08:46

الله اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالایمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انك رءوف رحيم. اکثروا من الصلاة على نبیک محمد صلى الله عليه وسلم فان صلاتکم معروضة عليه اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صلیت على ابراهیم وعلى آل

ابراهیم - 00:09:04

انك حمید مجید - 00:09:24